قوات سوريا الديمقراطية مستعدة لمبادلة أسرى «داعش» بمخطوفين من السويداء

سوريا : «قسد» تنفي تجنيد الأطفال

قوات سوريا الديمقراطية

فصائل المعارضة السورية

النظام السوري يفرض الحصول على «موافقة أمنية» لمغادرة الغوطة

فصائل المعارضة تعتقل 45 شخصاً بتهمة التواطؤ مع النظام السوري

دمشق – «وكالات» : نفت قوات سوريا الديموقراطية، أمس الأحد، تجنيد أطفال، رافضة اتهامات منظمة «هيومن رايتس ووتش» لها، ومتعهدة بمحاسبة مرتكبي «تجاوزات فردية» في حال ثبوتها.

واتهمت «هيومن رايتس ووتش»، الجمعة، وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا بتجنيد أطفال، بينهم فتيات من مخيمات النازحين، في مناطق سيطرتها في شمال شرق سوريا.

وتشكل وحدات حماية الشعب الكردية العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، التحالف العربي الكردي المدعوم من الولايات المتحدة.

وردت الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية، الذراع السياسية لقوات سوريا الديموقراطية على اتهامات «هيومن رايتس ووتش»، الأحد، نافية أي تجنيد ممنهج للأطفال، ومؤكدة إدانتها لأي «تجاوزات فردية غير مسؤولة».

وأورد بيان الهيئة التنفيذية «إننا نقف ضد أي عملية تجنيد للأطفال بغض النظر عن المسوغات أو التبريرات»، مؤكدة أن «ما تم ذكره في البيان الصحفي الصادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش لا يعدو عن كونه رصد لبعض التجاوزات الفردية غير المسؤولة التي لا تشكل منهجية او استراتيجية عامة يقوم بها مجلس سوريا الديمقراطية».

وتابع البيان، أن الهيئة التنفيذية تؤكد «على البحث في هذا الادعاء وإعادة الأطفال الذين تم تجنيدهم إلى أسرهم بأقصى فترة ممكنة في حال إثبات ذلك مع محاسبة المسبب لمثل هذا التجاوز».

وبعد تجنيد الأطفال دون سن الـ15 جريمة حرب، كما يحظر القانون الدولي على الجماعات المسلحة غير الحكومية تجنيد أي شخص دون الـ18 عاما.

واستند تقرير «هيومن رايتس ووتش» إلى مقابلات مع ثماني عائلات من ثلاثة مخيمات للنازحين في شمال شرق سوريا، أفادت جميعها أن الوحدات شجعت الأطفال على الانضمام إلى صفوفها.

كما أعلنت قوات سوريا الديموقراطية، استعدادها الأحد لتبادل أسرى من تنظيم داعش الإرهابي بعد أن قام المتمردون بقطع رأس أحد المدنيين المختطفين في السويداء.

وقال المتحدث باسم التحالف ريدور خليل: «نؤكد لشعبنا في مدينة السويداء وأهالي المختطفين استعدادنا التام لأيّ عملية تبادل مع عناصر داعش المعتقلين لدينا في سبيل تحرير المختطفين وإعادتهم إلى ذويهم وأهلهم».

وياتي هذا الإعلان بعد فشل المفاوضات التي تقودها روسيا للإفراج عن 30 امرأة وشابا درزيا خطفهم الجهاديون في محافظة السويداء، وأضاف خليل أن «هذه المبادرة لا تحل محل الوساطة الروسية، إنه فقط اقتراح من جانبنا في سبيل تخليص المدنيين».

وقد اعتقل التحالف الكردي العربي الاف المتمردين إثر المعارك التي خاضها ضدهم في سوريا، وبين هؤلاء أجانب وكذلك قادة في التنظيم المتطرف.

وفي 25 يوليو الماضي، شن التنظيم هجمات منسقة في محافظة السويداء أسفرت عن مقتل أكثر من 250 شخصاً، وخطف نحو 30 امرأة وشاباً في حين تم الإبلاغ عن 17 رجلاً مفقودين وفقا لوسائل اعلام محلية والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقام التنظيم الخميس الماضي بقطع رأس أحد المختطفين، وهو طالب جامعي يبلغ من العمر 19 عاماً كان قد اختطف مع والدته من قرية اشبكي، بحسب ما ذكر مدير شبكة «السويداء 24» المحلية للأنباء نور رضوان.

من جهة أخرى أعدم تنظيم داعش الإرهابي أحد الرهائن الثلاثين الذين خطفهم الشهر الماضي، إثر هجوم دام شنه على قرى في محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية بجنوب سوريا، وفق مصدر محلي والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وشن التنظيم في 25 يوليو، عدة هجمات متزامنة في محافظة السويداء الجنوبية، أسفرت عن مقتل أكثر من 250 شخصاً، في حصيلة هي الأعلى له خلال النزاع.

وقام التنظيم لدى انسحابه إلى مواقعه التي يتحصن فيها على الأطراف الشمالية للمحافظة باختطاف نحو 30 امرأة وطفل، وقتل 17 رجلاً آخرين، حسب مصادر متطابقة.

وقام التنظيم الخميس بقطع رأس أحد المختطفين، وهو طالب جامعي يبلغ من العمر 19 عاماً، كان اختطفه مع والدته من قرية الشبكي، حسبما ذكر مدير شبكة «السويداء 24» المحلية للأنباء نور رضوان لوكالة فرانس برس.

كما أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى انه «اول رهينة من مخطوفي السويداء يتم إعدامه منذ الهجوم».

واستلمت عائلة الشاب صوراً لجثمانه وشريطين مصورين بين الأول عملية قطع رأسه ويظهر الثاني، الذي نشرته الشبكة على موقعها، الشاب وهو يتحدث.

وعرف الشاب عن نفسه باسم مهند ذوقان ابو عمار من قرية الشبكي، حسبما ظهر في الشريط الذي تضمن رسالته والذي اطلعت عليه فرانس برس. وكان يرتدي قميصاً أسوداً ويجلس أرضاً في منطقة صحراوية، فيما كانت يداه مقيدتين خلف ظهره.

ودعا الشاب في الفيديو إلى الاستجابة لمطالب تنظيم داعش «حتى لا يلاقي الجميع مصيرهم كمصيري». ولم ينشر التنظيم الفيديو على حساباته المعروفة على تطبيق تلغرام.

وكان التنظيم أعلن مسؤوليته عن الهجوم من دون أن يتبنّى عملية الخطف.

من ناحية أخرى رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، تنفيذ قوات النظام والميليشيات الموالية لها، الأحد، عمليات تفتيش ومداهمة واسعة، داخل بلدة مسرابا الواقعة في غوطة دمشق الشرقية، فيما فرض النظام السوري على سكان الغوطة الشرقية «موافقة أمنية» في حال رغبتهم بالخروج نحو العاصمة دمشق.

وذكر المرصد أنه «جرى إغلاق الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى البلدة، وانتشرت قوات النظام داخل البلدة، وعمدت لتفتيش منازل ومحال تجارية ومزارع، ترافقت مع سماع أصوات إطلاق نار داخل البلدة، خلال تنفيذ عملية المداهمة، وتأتي عملية التفتيش والمداهمة هذه مع تصاعد وتيرة الاعتقالات والإجراءات الأمنية داخل الغوطة الشرقية».

وعلى صعيد متصل، أفاد المرصد بفرض قوات النظام على سكان الغوطة الشرقية، «موافقة أمنية»، في حال رغبتهم بالخروج نحو العاصمة دمشق.

وأكدت مصادر أهلية، أن «حواجز النظام فرضت على سكان الغوط الشرقية، التوجه إلى الضباط المسؤولين عن الغوطة الشرقية، والحصول على «أمر مغادرة»، للسماح لهم بالخروج عبر الحواجز إلى العاصمة دمشق».

وأوضح الأهالي أن «الورقة تمنح بعد إجراء تحقيق سريع مع طالبي ورقة «أمر المغادرة»، ويتضمن التحقيق أسئلة حول ذويهم ومن تبقى منهم داخل الغوطة، ومن خرج منهم نحو الشمال السوري أو خارج سوريا، فيما تحدثت مصادر عن منع قوات النظام من كانوا يعملون في مجالات طبية أو إغاثية، أو ضمن جهات معارضة للنظام في الغوطة، وبقوا في الغوطة الشرقية لـ«تسوية أوضاعهم» بالخروج نحو دمشق.

كما أفاد تقرير إخباري من داخل محافظة السويداء السورية، بأن الجيش الحكومي السوري بدأ تقدماً برياً من عدة محاور باتجاه بادية السويداء، تزامنًا مع تمهيد مدفعي وجوي على مناطق سيطرة تنظيم داعش.

ووفقاً لموقع السويداء 24، فإن «عناصر الفرق الأولى والعاشرة والخامسة عشرة، بالإضافة للفصائل الرديفة، تقدموا من عدة محاور في بادية السويداء خلال ساعات مساء الأحد، تحت غطاء جوي ومدفعي».

وأضاف أن «الجيش تقدم لمسافة تقدر بخمسة كيلومترات باتجاه منطقة الكراع شرق قرى الرضيمة الشرقية وعراجة ودوما شمال شرق المحافظة، تزامنا مع تقدم بمسافة ثلاثة كيلومترات باتجاه منطقة الدياثة، عبر محور الشريحي والشبكي».

وذكر أن «الجيش السوري ثبت مواقعه في عدد من التلال الحاكمة في بادية السويداء وأبرزها تل الرزين ومنطقة غيشة، وأشرف ناريا على مناطق أخرى».

وأكد الموقع أن «الجيش السوري تقدم دون أي مواجهات تذكر»، لافتا لفرار «عناصر داعش من بعض المواقع التي تقدم لها الجيش دون مقاومة باتجاه المناطق الوعرة، التي يرجح أن تشهد مواجهات عنيفة في الأيام القادمة».

وأسفرت هجمات وعمليات انتحارية شنها داعش في السويداء نهاية الشهر الماضي عن مقتل نحو 250 شخصا، وذلك في أعنف عملية للتنظيم منذ سنوات على المنطقة ذات الغالبية الدرزية.

من جانب آخر أعلنت فصائل سورية معارضة أنها اعتقلت أمس الأحد ما لا يقل عن 45 شخصاً يشتبه في تعاونهم مع النظام في شمال غرب سوريا.

وحصلت هذه الموجة من الاعتقالات التي قادتها «الجبهة الوطنية للتحرير في حماة» في محافظتي حماة وإدلب، وقال مسؤول الإعلام في الجبهة أدهم رعدون إن «الجبهة الوطنية أطلقت حملة منذ أسبوع اعتقلت فيها 15 شخصا وما زالت مستمرة حيث كانت ذروة الحملة أمس فوصلت عدد حالات الاعتقال إلى 45 شخصا من دعاة المصالحة والمرشحين لانتخابات البلديات المعلن عنها من قبل النظام».

وأشار إلى أن الاعتقالات حصلت بعد التحري والاستقصاء من قبل المكتب الأمني التابع للجبهة وتمكنه من معرفة أسماء معظم الأشخاص المروجين للمصالحات والمرشحين لانتخابات البلديات.

ومن جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «الاعتقالات طالت نحو 50 شخصا من سكان هذه المناطق، بتهمة محاولة عقد مصالحات مع قوات النظام»، وأشار إلى مصادر رجحت أن تكون أسباب هذا الاتهام تعود إلى أن غالبية المعتقلين من الموظفين لدى الدوائر الحكومية التابعة للنظام، وأنهم عقدوا اجتماعات مع وفود من استخبارات النظام في مدينة حماة.

وكما قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن «محافظة إدلب تشهد تصاعداً كبيراً في الظنان الأمني منذ أبريل الماضي وتزايداً في عدد الاغتيالات المتبادلة بين الفصائل».

وكان الرئيس بشار الأسد أعلن في 26 يوليو الماضي أن إدلب هدفنا لكنه ليس الهدف الوحيد، ويسيطر التنظيم الجهادي «هيئة تحرير الشام» على 60 في المئة من المحافظة، لكن جماعات إسلامية تحتفظ بوجود لها هناك بينها «أحرار الشام» و«حركة نور الدين الزنكي»، اللتان اندمجتا في فبراير الماضي لتأسيس «الجبهة السورية للتحرير» بمساعدة تركيا.

مصادر أردنية: الأوضاع الأمنية غير جاهزة لفتح المعبر مع سوريا

معبر جابر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن

عمان – «وكالات» : أكدت مصادر أردنية أن فتح معبر جابر نصيب الحدودي مع سوريا، ما يزال مبكرا، في ظل الأوضاع الأمنية في المناطق القريبة من المعبر، سيما وأن هناك اشتباكات ما تزال بين القوات الحكومية، وتنظيم داعش في محافظة السويداء، القريبة من المعبر.

وأضافت المصادر لـ24 أن «الظروف الأمنية للطريق المؤدية إليه في سوريا لم يجر بعد التأكد من درجة الأمان فيها، وتحتاج إلى مزيد من الوقت».

وقالت إن «الأردن من جهته يعمل بشكل متسارع منذ بداية الأسبوع على إعادة تأهيل المعبر من جهته، خصوصا وأن العمل به كان قد توقف منذ سنوات».

وتوقعت أن يكون المعبر جاهزاً للعمل بعد منتصف الشهر الحالي، مشيرة إلى أن لجنة حكومية متخصصة كشفت على المعبر لمعرفة احتياجاته لاستئناف الحركة عليه، والعمل على تلبيتها.

تدريبان بحريان مع فرنسا وبريطانيا في البحرين المتوسط والأحمر

مصر : انفجار سيارة وسط القاهرة .. ولا ضحايا

القاهرة – «وكالات» : قال التلفزيون المصري، أمس الإثنين، إن سيارة اشتعلت عند مطلع كوبري أكتوبر في منطقة الدقي القريبة من وسط القاهرة.

وسمع شاهد دوي انفجار قوي، ورأى آخرون سحب دخان كثيفة تتصاعد في سماء المنطقة الواقعة في محافظة الجيزة جنوبي القاهرة.

ولم يتضح على الفور سبب الانفجار ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

من ناحية أخرى نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية تدريبا بحريا عابرا مع القوات البحرية البريطانية بنطاق البحر الأحمر، كما شارك عدد من القطع البحرية المصرية في تنفيذ تدريب عابر مع القوات البحرية الفرنسية في نطاق البحر الأبيض المتوسط.

واشتمل تدريب القوات البحرية المصرية مع الجانب البريطاني العديد من الأنشطة والفعاليات تضمنت التدريب على أحدث أساليب مكافحة الألغام البحرية لنقل وتبادل الخبرات بين الجانبين، إذ يعد التدريب على مكافحة الألغام من التدريبات المعقدة، والتي تحتاج إلى خبرات ومهارات يتم اكتسابها بالتدريب المستمر لما للألغام البحرية من تأثير على حركة الملاحة البحرية داخل وخارج الموانئ والممرات البحرية ذات الأهمية الاستراتيجية.

كما نفذت القطع البحرية المصرية والفرنسية تدريبا بحريا بالبحر المتوسط تتضمن تنفيذ سيناريوهات واقعية لمجابهة التهديدات التي تواجه الأمن البحري في مكافحة الإرهاب وتنفيذ رمايات بالذخيرة الحية وتنفيذ حق الزيارة والتفتيش للسفن المشتبه بها والتدريب على تشكيلات الإبحار وتنفيذ تمارين المواصلات نهارا وليلا.

يأتي ذلك في إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية لتفعيل التعاون العسكري مع الدول الصديقة والشقيقة.

جانب من التدريبات البحرية المشتركة

البشير: بدء ضخ النفط من ولاية الوحدة بجنوب السودان أول سبتمبر

الخرطوم – «وكالات» : قال الرئيس السوداني عمر البشير الأحد إن من المقرر بدء ضخ النفط من ولاية الوحدة بجنوب السودان إلى السودان في الأول من سبتمبر المقبل.

وجاءت تصريحات البشير بعدما وقعت حكومة جنوب السودان اتفاق سلام مع أكبر جماعة متمردة في البلاد بوساطة السودان.